

٩. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا كنا في قاعدة احدي آآ قيد العبادات واحذر الافات. صحيح؟ هم. نعم. قال خاتمة - 00:00:00

في موقف الناس من تقييد العبادة المطلقة. الناصر في تقييد العبادة المطلقة الطرفان متقابلان حرف متساهل وهؤلاء سوا تقييد العبادة المطلقة دون ضوابط الشرعية وبلا قيود حقيقة وفتحوا باب الابتداع على مصراعيهم واستحسنوا معظم البدع والمحدثات - 00:00:15

خاصة تلك البدع الواقعة في العبادات. ولم يمنعه سوى البدع الكفرية وكمال البدع ومن الامة على ذلك انهم استحسنوا التخسيس في الايام الاخيرة بلا حصر بالقيام ومزيد الذكر والدعاء كاليمة السابع - 00:00:39

والعشرين من رجب ومن ذلك ايضا انهم استحسنوا من غير دليل معتمر كثيرا من الادعية والاذكار التي وضعها وجمعها بعض المتأخرين على هيئة حزب وجعلوها ورذا فاضلا. وربما استحسنوا ان يقرأ ذلك الحزب على هيئة اجتماعية وبصفة - 00:00:57 دورية ككتب الاذكار التي تقال ان الطواف مثلا ان الطواف بالبيت نعم دورية مستمرة تدور يعني تدور وترجع وهؤلاء قد ارتكبوا عدة محاذير ووقعوا في مفاسد. فمن ذلك اولى انهم جعلوا هذا التقييدا مقصودا - 00:01:20

بحيث انهم لا يحيدون عنه طرفة عين. لا يتركونه ابدا وهذا فيه تسوية بين العبادة التي وردت في الشرع مطلقة موسعة والعبادة التي وردت في الشرع مقيدة وحصرت به مظاهره للشرع في التقييد والتخصيص. وهذا درب من التشريع - 00:01:42 ثانيا ان هذا التقييد قد افضى الى ان يعتقد الجهال وعامة الناس ان هذه العبادة المطلقة قد جاء في الشرع مقيدة هكذا في فتح الذريع والمفروض تسد ذراعي في التقييد مش شروط التقييد - 00:02:06

الا يؤدي هذا التقييد الى الظن بان هذا مقيد في الشريعة. ونحن قلنا اذا كان مفهوم العقل جائز ليستقيل اربعة شروط في المرة الماضية. منها ماذا؟ قال لي كن ذريعا مقتدر رجل مقتدى. نعم. وهذه كل ذريعة - 00:02:24

فعل الصحابة الصحابة تركوه وليخالف سنة وتنكيه ذكر اربعة اشياء. هل علي موازب على عبادة؟ موازب المواظب على هذا بشرط الا يؤدي الى مخالفة للشرط من هذه الشروط التي ذكرها. منها ماذا؟ منها فتح الذريعة. اه اذا هو ليس ليس مقتدى لا احد - 00:02:44 رجل عادي يعني يوم الاحد عنده اه اجازة لا بأس لا بأس لابد ان يكون هناك مقتضى عقلي لو اخذ عادة سيدخل في ماذا؟ يضافها في البدع الاضافية. لابد ان يكون هناك مقتضى عقلي مستمر. لابد ان يكون هذا المقتضى - 00:03:05

العقلي مستمر يعني مثلا نهب انه الان تغير هذا المقتضى العقلي واصبح ليس فارغا يوم الاحد الذي كان يصوم فيه بس او يقوم ليلته نعم لو تغير للمقتضى العقلي فلا يجوز التخصيص لاننا وخصص سيضحي الطريقة الشرعية وتكون بدعة اضافية. نعم - 00:03:22 سالتنا انه خالفوا بذلك سنة وتركيا. حيث فعل ما لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم فعله ووقف وايضا في مخالفة السلف الصالح وذلك ان السلف كانوا يتركون بعض السنن خشية ان يعتقد العامة انها - 00:03:39

رابعا ان هذا التقييد قد ال بهم الى الوقوف مفاسد اخرى كالنفرة من العبادة والتشديد على النفس. وهذا ربما ويفتي الى التقصير في بعض الواجبات وتكاسل عنها. وكل هذا ذريعة من الوقوف في الغلو. كما مثلنا من يقوم الليل وينام عن صلاة الفجر - 00:04:00 مثلا يتركون بعض السنن خشية ان يعتقد عمه. اذا في حقه اذا هو استمر فيها حق الفاعل؟ نعم. لا هي سنة اصلا. وكناس وكان يترك السنة هي سنة ثابتة. نعم ثابتة. هي سنة ثابتة. بحق لو استمر يعني امام الناس - 00:04:22

كيكون بالاضافية يكون خلاف الاولى. لو فعل دي سنة. الكلام في ماذا؟ في من لم يكن ثابتا بسنة اصلا. نعم انهم صاروا بذلك لتحسين كثير من البدع. وذلك عندما جعلوا تقييد العبادة المطلقة داخلا تحت مسمى البدعة الحسنة - [00:04:42](#)

بذلك الى انكار وجود البدعة الاضافية. ان هذا الطرف الاول المتساهل في اثبات البدعة. الطرف الثاني الطرف الثاني متشدد. وهؤلاء منعوا تقييد العبادة المطلقة مع وجود المصوغ الشرعي لهذا التقييم. فحكموا بالبدعة - [00:05:03](#)

على هذا التقييم وتسع لذلك عندهم باب التبديع. ومن امثلة على ذلك انهم ذهبوا الى تحريم استشفاء والتبرأ ببعض آيات القرآن الكريم ما لم يرد بها نص خاص المعين في باب الرقية والتداول او في باب التضرع والدعاء - [00:05:23](#)

باب الرقية والتجاهل في باب التضرع والدعاء بيقولها من باب الرب والتلاوة الاصل فيه ماذا؟ الاباحة. في باب التضرع هو الدعاء يجوز ان تدعوا بايات معينة او بدعية معينة بشرط - [00:05:45](#)

الا تعتقد فضلها ولا تعتقد انها ثابتة بنص اما في باب الرقية والتداوي الاصل فيه ذبح كما ابن مالك اعرضوا علي رقكم لا بأس بالرقم ان لم تكن شركا. نعم - [00:05:56](#)

في باب تضرع والدعاء. من باب التضرع والدعاء. يعني باب باب الرقى والتأكيد ورد فيه نص. نص في ماذا في اباحة الرقية ما لم تكن شركا. هم. تمام؟ اما باب التضرع والدعاء - [00:06:08](#)

لا يجوز ان تخص دعاء معينة معتقدا فضيلته. ولكن يجوز ان تخص دعاء معينة بدون اعتقاد بدون اعتقاد الفضيلة. وبشرط الا يترتب على ذلك محاذير كما ذكرنا الا يعتقد ان هذا السنة مثلا كنت ممن يقتنى بك وانت دائما تدعو بهذا الدعاء. يخاف ان يقتدى بك - [00:06:22](#)

كماساتي سيذكر مثن شيخ الاسلام انه كان عند وقت الشدة يدعو باية السكينة مثلا ففعل شيخ الاسلام ينبغي ان يقيد بماذا؟ يقيد بهذه القيود التي ذكرها قبل ذلك. ومن اهمها الا يكون هذا ذريعة الى اعتقاد ان هذا سنة ثابتة - [00:06:39](#)

اعتقد الفاعل نفسه ان هذا من السنن الثابتة ومن ذلك انهم حكموا بالبدعة على عدد كبير من الوسائل الدعوية والمناهج التربوية بحجة ان النصوص العامة لا سبيل الى تقييدها. فيقول لك مثلا ليس من السنة مثلا ان آآ تفعل اعلانات للدعوية. اوليس من السنة ان يكون - [00:06:55](#)

هناك محاضرات منظمة في يوم معين وكل هذا اه من التشدد في اثبات البدعة لان كل هذه من الوسائل التي سكت الشارع عنها فلا بأس باستحداثها اذا لم تؤدي الى محرم نعم - [00:07:20](#)

وهؤلاء قد ارتكبوا عدة محاذير ووقعوا في مفاصد فمن ذلك اولا انهم قد اهدروا دلالة النصوص العامة وانكروا العملية وجعلوها مجرد الفاذا لا سبيل للعمل بها. مثل من ينكر صيام عشر ذي الحجة بحجة ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصمها. فهذا - [00:07:34](#)

يضل النص العامي هو النص العام. ما من ايام العمل الصالح. نعم وذلك بانهم قصروا فائدة النصوص العامة على تقرير الطلب العام دون تعيين واثبتوا الوجود الذهني ونفعوا الوجود العيني. والوجود العيني لابد فيه من تعيين كما مضى معنا قبل ذلك. ما معنى اثبت الوجود الذهن النفع والوجود العيني؟ يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:54](#)

ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله العمل الصالح هذا العام وجوده في الذهن. ليتمكن ان توجده في الواقع الا بالتعيين. تعيين مثلا صيام تعين ذكر تعين قراءة قرآن - [00:08:14](#)

نعم فالوجود العيني لابد ان يكون فيه تقييد. وهم يدعون ان هذا التقييد بدعة كأنهم ماذا؟ نفوا دلالة النص العام. لا يمكن ان تعمل بها اذا معنا؟ نعم. الثاني ثانيا انهم قصروا باب الامتثال للعبادات المطلقة وحسروه في العبادات المقيدة. فالامتثال الامر بالكثير من ذكر الله تعالى - [00:08:27](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا محمول عندهم على الاتيان بما تيسر من الازكار التي جاءت في الشرع المقيدة وذلك انهم جحدوا دلالة لزوم العقلية فلم يأخذوا بقاعدة الامر بالشين امر بلوازمه. واللوازم التقييد - [00:08:51](#)

ومن لوازمه التقييد وقاعدة وتحصيل الوسائل يعني التقييد هذا وسيلة لتحقيق الامر العام. وان الامر المطلق لا يمكن امتثاله الا

بالتحصيل المعين. هذه القاعدة ثلاثة واحدة تضيقوا على المشمرين من العباد. باب الجد والاجتهاد. وخالفوا بذلك بداهة العقول -

[00:09:12](#)

نعم خالفوا الامور الضرورية العقلية. وما جبرت عليه النفوس من الرغبة في التنويع والتغيير. النفوس تمانية فلا بأس ان يذكر بهذا الذكر احيانا وبهذا الذكر احيانا وبذاك احيانا اخرى نعم - [00:09:36](#)

هو خاص نوع من العبادة ليس يحتاج لهذا التخصيص دليل. وقلنا تخصيصه نوع من العبادة بدون عدد نعم وبدون التزام وقت على سبيل الفضيلة على سبيل الفضيلة لا بأس به. متى يكون متى يكون بدعة؟ اذا التزم بعدد معين مثلا في الذكر. لماذا قلنا العدد؟ لان الشريعة - [00:09:53](#)

التزمت في بعض الافكار باعداد معينة فقد ضاع الطريقة الشرعية. او يلتزم وقتا معيننا معتقدا الفضيلة. معتقدا الفضيلة. اما ان لم يلتزم عددا ولم يلتزم وقتا التزم كيفية معينة الا على سبيل الترتيب والتنظيم الا على سبيل المناسبة العقلية فهذا لا بأس به. كما مضى معنا في الامثلة - [00:10:12](#)

كتخصص يوم مثلا بالقيام او الصيام لمصلحة عقلية؟ نعم انه وقع في مخالفة السلف الصالح فقد ثبت في مواضع لا حصر لها عن السلف في تقييد العبادة المطلقة كما انه وسع مسمى البدع وادخلوا فيه دون بينة تقييد المطلقات الشرعية. فاكثروا من الحكم بالبدع - [00:10:30](#)

واسرفوا في رمي المسلمين من الاتباع وسهل عليهم حوله بل كان التبديع عندهم هو الاصل المستصحب والحكم الاصيلي في افعال المسلمين وعباداتهم. سهل عليهم حملوا هذا الاسراف يعني والاكثر. انسان لا ينفعي التبديع يعني - [00:10:59](#) خامسا انه وقع في تناقض والتحكم. وذلك انهم تارة يحكمون له او يحكمون على هذا التقييد بانه بدعة ثم يحكمون على نظيره بانه الصايغ شرعا لان مثله منقول عن السلف الصالح - [00:11:18](#)

وتارة اخرى يرتبط عندهم الحكم بالبدعة على ما انكرته نفوسهم وغاب عن موطنهم منصبون للشرع ما الفوه من الافعال المتوارثة واستقر عندهم العمل عليه. وهذا تناقض. وخامسا وقعوا في التناقض فترك - [00:11:36](#) ماذا؟ يقولون هذا الامر بدعة وهو مقيد ان يقول ليس ببلعة. لماذا يقولون ليس ببدعة؟ اما لانه وضع من بعض السلف انهم قيدوه. واما لانهم في بلادهم والناس توارثوه تعودوا عليه - [00:11:55](#)

ولا تجد له في هذا المقام قاعدة مندمجة ولا حكما مقتردا. ومن اراد الشواهد على ذلك فليستقرأ تلك التي حكموا ببدعيتها فانه يجد من ذلك العدد الكثير. والحق انما هو توسد بين هذين الطرفين وهو ان تقييد العبادة المطلقة امر لا بد من السيرورة اليه من حيث - [00:12:08](#)

الامتثال والتطبيق ولكن لابد من الاخضاع لهذا التقييد الى الضوابط الشرعية واضحة تمنع ابتداعه وتصد ذراعيه واربابه وتسير وتيسر للمكلفين السبيل الامتثال وتهيء لهم طرقه واسبابه وانما تثبت مسألة وقول بدعة في باب تقييد العبادة المطلقة بالجمع بين نظرين. النظر الاول كالطبع ما - [00:12:35](#)

يخص توحيد العبادة المطلقة من الاحاديث الواردة في السنة المطهرة. والاثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم. ومن بعضهم من السلف الصالح والتأليف بين هذا النظر الثاني ضبط القواعد الشرعية الحاكمة في هذا الباب - [00:13:08](#)

وضم بعدها الى بعد واعمالها على وجه صحيح اما النظر الاول وهو تتبع ما يخص تقييد العبادة المطلقة من الاحاديث الواردة في السنة المطهرة والاثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من السلف الصالح والتأليف بينها - [00:13:29](#)

الجمع يعني جمع بينهم الوارد في ذلك ينقسم الى مجموعتين احدهما تتضمن امثلة وتطبيقات لتقييد العبادة المطلقة والمجموعة الثانية تتضمن ضوابط والشروط لتقييد العبادة المطلقة ومن المتعين في هذا المقام اعتباره كلتا المجموعتين في النظر. وعدم الاقتصار على احدهما - [00:13:50](#)

المجموعة الاولى. الذي سنورده. تقييد العبادة المطلقة وضوابط تقييد العبادة المطلقة. ان السلك لم يقيد العبادة المطلقة بدون ضوابط

انما قيدوها بضوابط كما سنرى في الامثلة سلسلة تطبيقية لتقييد العبادة المطلقة - 00:14:20

وهذه الامثلة قد بلغت من الكثرة ما يصعب حصره. وقد نقل عن السلف من الصحابة رضي الله عنهم فمن بعد البعض في ذلك اشياء مشتعلة بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقر بعض الشهادات اصحابه رضي الله عنهم في هذا الباب فبذلك. المثال الاول -

00:14:38

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دفا

عليك بين يديه في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم تظهر طهورا في - 00:15:01

ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الدهور ما كتب لي ان اصلي. انت هل يقال ان فيها لبال؟ هو ابتداء سنة لم تثبت عندنا سنة في

حديث عثمان في الصحيحين انه لما توضأ للناس وضوء النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأ النبي - 00:15:21

ستصل نحو وضوء هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ليحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه هناك نص في

اثبات ماذا الصلاة بعد بعد الوضوء نص قولي - 00:15:43

فهمت؟ فبذله وفق النص القوي. بلال لم يبتدع سنة جديدة هناك جوابات بس الجواب الاول هناك جوابين ذكرنا في المرة الماضية

هذه المسألة الجواب الاول كما في قصة الرجل الذي كان يقرأ قل هو الله احد. وفي قصة الرجل الذي قال بعد قيام من الركوع اللهم

لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:15:58

الجواب الاول ان هذه افعال الصحابة كانت في زمن التنزيل وان الله عز وجل هو الذي اقرهم عليهم وهم كانوا يعلمون انهم اذا

اخطأوا لن يكرموا الوحي. نعم كما في عدل جابر عند مسلم كنا نعزل والقرآن ينزل - 00:16:19

ولو كان شيئا عن القرآن. وجاب اخر لما سدنا الدالة الاخرى كخاصة بلاد هذه. استدلو بماذا بادلة اخرى الحديث الذي ذكرته حديث

عثمان. نعم. وكذلك حديث الرجل الذي قام وقام وقال ما قال بعد القيام من الركوع. استدل بادلة - 00:16:33

وهو ماذا وماذا؟ الحمد والثناء. ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل من قال هذا؟ ما اجاب احد كانهم ظنوا ان النبي

عليه الصلاة والسلام ماذا؟ سينكر عليه. فالنبي - 00:16:50

عليه الصلاة والسلام. الذي اثبت هذا هو اقراره لهم عليه الصلاة والسلام. فان قيل وهذه شبهة يذكرها الذين يستدلون بهذه النصوص

وقيل لو كان نحن لا نجادلن اقراره لهم هو الذي جعل هذا سنة. ولكن لم ينكر عليهم ماذا؟ اجتهدهم في محل العبادة وانتم -

00:17:02

ده قلوب محل الجبادة لا يجوز فيه الاجتهاد نقول لم ينكر عليه ان الله مستدل بماذا؟ بالعمومات. والوحي كان يقر او ينكر عليه.

الوحي اما انه سيوافقهم او ينكر عليهم. كذلك في قصة المرأة - 00:17:22

كان يقرأ سورة الاخلاص نعم؟ هذا الرجل عندما قرأ سورة الاخلاص ماذا حدث؟ انكر عليه اصحابه الذين يصلون خلف الحديث في

الصحيحين. قالوا اما ان تصلي بها واما ان تصلي بما تيسر. لانه كان يقرأ ما تيسر من القرآن - 00:17:34

ثم يقرأها. ولذلك لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على تخصيص صورة معينة مثلا وتكرارها في كل صلاة. يعني شخص يقول مثلا انا

سأقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات وتكرارها. اكررها او سورة تبت يد ابي لهب واكرهه - 00:17:47

لان هذا الصاحبى اولاً لم يكررها يقرأها مرة في كل ركعة. ثانياً النبي عليه الصلاة والسلام اقره على فعله نعم في خراب النبي عليه

الصلاة والسلام للصحابي هذا امر انتهى لان زمن الوحي انتهى. والتشريع انتهى. فلا يصح قياس غيره لا يصح قياس غيري عليه. بل

ان بعض اهل العلم كالمال بعض المالكية كالوانجريس في المعيار المعرب - 00:18:01

نص على بدعية تكرارة سورة الاخلاص في كل ركعة. تكرار امي ليس قراءتها فلا بأس ان يقرأها للامارة في الحديث. اما الزيادة على

ذلك بتكرارها ثلاث مرات مثلاً بدعوة وان من قرأ ثلاث مرات كما في الحديث فكأنما قرأ القرآن كله. الحديث في الصحيح -

00:18:22

نادى ان نادى ان الامام مالك جارية قال ادخاله نقرة عن معوزة لبعض التسابيح بعد الصلاة تقصدي ان يقول اذكار الصلاة بعد النافلة.

نعم. نحن نصلي فريضة. تسابيح. ها. معوذتين لتقرأ بعدهم. نجعل في سلام. اذا في داخل الصلاة - [00:18:38](#)
طيب الاولى فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وهو انه كان يقرأ المعوذتين بعد الاذكار او قبلها. نعم. اما بعد الاذكار او قبلها. الازهر كان يقرأها قبل الاذكار كما في بعض الاحاديث - [00:19:03](#)

كده انت اجعلها في النافلة فانت خالفت فعله ولو واطبت على ذلك. لكن لو فعلها مثلا مرة او مرتين اما المواظب على فعله فهذا تشريع لصفة جديدة لم يفعلها النبي - [00:19:17](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم المسألة الثانية انابيب قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر؟ قال اوتر من اول الليل. وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقل لابي بكر اخذ هذا بن حزم - [00:19:27](#)

وقال لعمر اخذ هذا بالقوة. طيب هذا التقييد اين التقييد؟ يقول التقييد اول الليل واخير الليل. لكن هذا التقييد اولاً فيه دليلين. دليل عام ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة قالت من كل الليل اوتر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:45](#)

من اوله واوسطه واخره. فان قيل انهم قيدوا لم يؤثروا من اوله واوسطه واخره. نقول انهم قيدوا بسبب ماذا هناك عقلياً. المرتبة العقلية انه يخاف الا يستيقظ والاخر بالمناسبة العقلية انه يريد ان - [00:19:58](#)

المسابقة العقلية والشرعية يريد ان يصلي في اخر الليل لانه افضل الاوقات. فهمت؟ طيب انا علي كان ابو بكر يخفض بصوته اذا قرأ وكان عمره يجهر بقراءته. وكان عمار يأخذ من هذه الصورة وهذه الصورة. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر لم تخاف - [00:20:11](#)

قال لاني اني لاسمع من اناجي. الله يسمعي حتى ان خافت. وقال لعمر لم تجهر بقرائتك؟ قال افزع الشيطان واوقد الوسنان اولاً اللي عمرني ما تأخذ من هذه الصورة وهذه الصورة اما تقرأ يعني جزء من السورة جزء من السورة. قال اتسمعي اخلط به اخلط بهما ليس منه؟ قال لا. قال فكله طيب - [00:20:28](#)

يعني عمار قال للنبي عليه الصلاة والسلام هل انا خلقت بالقرآن؟ قال لا. قال فكله طيب. كانه مسدد بعموم قوله تعالى فاقراءوا ما تيسر من القرآن. ومع ذلك ابن القيم مثلاً اعطيك مثال للبدعة العملية في هذا ابن القيم في زيادة الميعاد - [00:20:50](#)

عندما اتكلم على هذه المسألة في صلاة الفريضة يعني. مسألة قراءة بعض السورة في كل ركعة قال ومن هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ سورة كاملة في الصلاة. لا يغير السور - [00:21:06](#)

وقال في الحديث عند احمد وصححه الشيخ الالباني لكل ركعة او لكل سورة حفظوها من الركعة لكل سورة حفظها من الركعة. قال ابن القيم في النهاية ماذا هذا ما يواظب عليه جهال الائمة. وهو المواظب على قراءة ماذا؟ بعض سورة. فثم فعله ماذا؟ فعل الجهال - [00:21:19](#)

تم فعلهم هذا فعل الجوال. طيب مثال نعم وهذا هزمي وعائز اقول قوة يعني هنا نستفيق حزم الحزم هو الاحتياط. انه صلى في اول الليل نعم وعمر اخذ بالقوة انه صلى في اخر الليل لان هذا الوقت افضل الاوقات - [00:21:37](#)

تخافت تقرأ بصوت منخفض يعني تخاف عكس تجهر المثل الثالث عن النبي السعيد الخضري رضي الله عنه ان الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فمروا بحي من احياء العرب - [00:21:57](#)

في وسط الضوء فوقوا فلم يضيفوهم. فقالوا لهم هل فيكم راق فان السيد الحي لديه او مصاب. فقال الرجل منهم نعم فاتهم فارقاه بفاتحة الكتاب فمرى رجل فاعطي قطيعاً من غنمه فابى ان يقبلها. وقال حتى - [00:22:18](#)

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال يا رسول الله والله ما ورقيت الا بفاتحة الكتاب. فتبسم وقالت وما ادراك انها رقية؟ ثم قال خذوا منه واضربوا لي بسهم معكم - [00:22:38](#)

والآدي الأصلي في الحديث عوف ابن مالك فده تقييد بالفاتحة يعني وجه التقييد ولا انه رقى بالفاتحة قيد. ولم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام هذا التقي. لان الاصل في الرقى الاباحة - [00:22:58](#)

وايضا الامر قد يثبت بمذهب التجربة في الرقى والتداوي. يعني جرب هذه الرقية او جرب دعاء معيناً فوجده نافعا او جرب ايات

معينة فوجدها نافعة. فهذا الامر فيه واسع. لا يدخل في البدع - 00:23:12

من جرب هذا ووجد نافيا وعليه ممكن له ان يستديما يمكن ان يستديم بشرط ماذا قال لي ودي هذا الى مفسدة. كان يظن ان هذا سنة. هو اساسكم تسعة امسلة تقريبا - 00:23:26

وبدأ ساقسم هذه اللمة واعلق عليه كما ستري. نعم في بعض اذكار السلام عن انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس.

حفزه النفس يعني ماذا كان مسرعا الحفظ والنفس يعني ينهج هكذا - 00:23:40

وقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات وارم القوم

سكتوا يعني انما خوف انه سينكل عليه - 00:23:57

فقال ايكم المتكلم بها؟ فانه لم يقل بأسا لم يقل بأس يعني هو ظنوا انهم فعلوا بأسا لذلك سكتوا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس

فقلتها. فقال لقد رأيت اثنا عشر - 00:24:17

يقتدرونها ايهم يرفعوها ابن عمر قال هل نقول هذا كان له فقط خاصة اول مرة اصبحت سنة باقرار النبي. عليه الصلاة والسلام

يستحب ان تقول هذا الذكر بماذا باخراج النبي عليه الصلاة والسلام له - 00:24:35

عن ابن عمر قال بينما نحن نعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان

الله بكرة واصيلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يقال كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله - 00:24:55

قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الله اكبر

كبيرا يعني انا اكبر الله اكبر معنى كلمة تكبيرة الاحرام - 00:25:16

معناها اكبر اسم تفضيل يعني الله اكبر من كل احد نعم هذا معنى قوله تعالى وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا كأن كبيرا ماذا؟ مفعول

مطلقا. العمر فيه وزن التفضيل يعني انا اكبر الله تكبيرة الله اكبر كبيرا - 00:25:44

والحمد لله كثيرا. او يقال ان كثيرا صفة مشبهة نعم والحمد لله كثيرا والحمد والتسبيح معناهما معروف والحمد لله كثيرا وسبحان

الله بكرة واصيلا اي صباحا وعشيا بكرة وعشية وقال النبي عليه الصلاة والسلام من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل انا يا رسول الله -

00:26:04

فتحت لها ابواب السماء. قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول ذلك. وهذا يقال في دعاء

الاستفتاح على الازهر يقال في دعاء الاستفتاح نعم - 00:26:24

المثال الخامس في افتتاح واختتام القراءة في الصلاة بقل هو الله احد عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤم في مسجد

قبا. وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها - 00:26:38

له في الصلاة مما يقرأ به او مما يقرأ به افتتح به قل هو الله احد. حتى يفرغ منها ثم يقرأ السورة الاخرى معها وكان يسمع ذلك في

كل ركعة - 00:26:54

تكلمه اصحابه فقال انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترانها تجزئك حتى تقرأ باخرى اما ان تقرأ بها واما ان تضعها وتقرأ باخرى. ثم لا ترى

انها تجزئك المنكر عليه. مم. قال له ثم لا ترى انها تجزئك. يعني كانهم يقولون له ماذا - 00:27:07

انت فعلك هذا نفا منه انك تظن انه لابد من قراءة ماذا؟ سورتين الصحابة كان متقرا عندهم هذا الاصل قالوا ثم لا ترى انها تجزئك

حتى لا تقرأ باخرى. فهم كانوا يفهمون - 00:27:31

انه من فعل هذا على سبيل اعتقاد انها لا تجزئه لا يجوز الرجل عندما فعل هذا وانكروا عليه سأل النبي عليه الصلاة والسلام بتاركها

ان احببتم ان اقومكم بذلك فعلته. وان كرهتم تركتكم - 00:27:50

وكامل يرون انهم من افضلهم وكرهوا ان يأموهم غيره فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان

تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على - 00:28:11

ان هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها. فقال حبك اياها ادخلك الجنة عائشة رضي الله عنها. قصة عائشة وهي قصة هذا الرجل.

يعني هذه القصة حدثت مرتين. صحابيان فعلوها. نعم - 00:28:26

وانا عايزة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد ثم رجع وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن. ونحب - 00:28:42
نقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه المثل السادس في صفة الطلبية في الحج والعمرة. يفتح باب يفتح باب يوازب على هذا. لا بأس لوازت على هذا - 00:29:02

قل هو الله احد؟ نعم. لا بأس. ان هذا ثبت النبي. الاشكال في ماذا؟ كما قلت منذ قليل. الذين انكروا هذا في التكرار. يعني بعض الناس يظن انه لو في كل ركعة تجزئه لعلي اقرأ لكم كلام رواية شرس يعني ابحت عنه واقراه لكم. وكان يتكلم عن التكرار - 00:29:22
نعم؟ كي نتكلم عن التكرار ليس عن مجرد القرآن ها يعني يكرر في الركعة الواحدة ثلاث مرات اعتقادا انها يكفيه عن قراءة القرآن يعني صح؟ في الركعة الواحدة. في الركعة الواحدة - 00:29:40

المثل السادس بصفة الطلبية في الحج والعمرة. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم كانت لبيك اللهم لبيك لبيك لا لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:29:56

وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يزيد في تلبيته لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك لبيك والرواء اليك قال الشافعي وان زاد في تلبية الشيء من تعظيم الله فلا بأس ان شاء الله. احب الى ان يقتصر على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:16
قال الشافعي وانما كنا لا بأس بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظة وهو حافظ تربية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم زاد ابن عمر في تربيته من اه من كذب - 00:30:37

من قبله لبيك. من قبله من عنده. من قبله من قبله لبيك ورغباء اليك والعمل. طيب. الرغبة من الرغبة. بعد الحديث يعني لبيك التلبية معناها مانع. لبيك يعني ماذا اجابة لك بعد اجابة طاعة لك بعد طاعة - 00:30:56

اجيبك مرة بعد مرة. لان لبيك مثنى مضاف. ها؟ حذفت منه النون للاضافة فالتثنية عندما يثنى المصدر يقصد به ماذا؟ التكرار. مثل سعديك حنانيك دوايك هذه القاعدة هذا مثنى في اصل المثنى لبيك ولبي يلبى تلبية. فاصلها مثنى مصدر مثنى حذفت النون الاضافي - 00:31:16

مثل ما تقول سعديك يعني سعديك ها؟ فليبك معناها ماذا؟ التكرار التثنية في اللغة تدل على التكرار كانك تقول ماذا؟ انا اجيبك اجابة بعد اجابة اجيبك اجابة بعد اجابة. اجابة. لبيك. مم. حذفت النون؟ اه. للاضافة للكاف. اضافة الكاف الضمير. نعم - 00:31:42
لبيك وسعديك. معنى وسعديك اسعادا لك بعد اسعاد. يعني انا افعل ما يسعدك ما يرضيك ها افعل ما يسعدك اي ما يرضيك كما يقول ابن القيم في شرح التربية. ولك ابعاد اخرى للتلبية ذكرها ابن القيم. ذكر ان التلبية بمعنى الاقامة في المكان. يقول لك باب المكان الاقامة فيه - 00:32:04

البلد بمعنى اجاب ولبي بمعنى اقامه يعني مقيم على طاعتك مستمر عليه. ويقولون كذلك لبي المعنى احبه يقول امرأة اللبأ محبة لولدها. فليبك يعني ماذا محبة لك بعد محبة؟ ذكرها ابن القيم يعني - 00:32:23

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك الى اخره. كان ابن عمر يزيد هذه الزيادة. في حديث جابر عند مسلم في صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام فمن الملبى ومن المهل ومن المكبر ولا ينكر على احدنا على الاخر. فالتبى عليه الصلاة والسلام سمع هذه التلبية - 00:32:39

اقره لم ينكر عليه نعم وجاء في حديث جابر في صفته حجة النبي صلى الله عليه وسلم فهل بالتوحيد؟ لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:32:57

لا شريك لك. وهل الناس بهذا الذي يحلون به فلم آآ يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. نعم. يعني بدا النبي عليه الصلاة والسلام ينكر عليهم - 00:33:15

ادي التلبيك كامل في المعيار المعرب في مسألة سورة الاخلاص هذه. نقل عن سفيان الثوري. سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة

واتى قل هو الله احد ولا يقرأ غيره في الصلاة يقرأ اذا يقرأ غيره كما يقرأها. فكرهه - [00:33:34](#)

وقال انكم انما انتم متبعون. فاتبعوا الاولين ولم يبلغنا عنهم نحو هذا. انظر معنا الاخلاص اصلا فيها نص ثابت. لو كره ماذا المدام عليه ولا يقرأ غيره. قال وانما انزل القرآن ليقرأ. وليخص شيء دون شيء. ولا يخص شيء دون شيء - [00:33:52](#)

وكذلك قال في العتبية من كتب المالكية. سئل الامام ما لك من قراءة قل هو الله احد مرارا مرارا في ركعة. مرارا في ركعة واحدة. فكلم وقال هذا من محدثات الامور التي احده - [00:34:12](#)

امتى يعني ماذا يقصد قال لي اعتقد ان اجره. قال الامام مالك؟ قال لي اعتقد ان اجر من قرأ القرآن كله هو اجر من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات - [00:34:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال انها تعدل ماذا؟ ثلث القرآن المثل السابع قال ابن القيم رحمه الله فذكر هناك طبعا هناك خلاف بين اهل العلم في معنى تعدل ثلث ثلث القرآن. بعض اهل العلم كان ابن رشد قال ماذا - [00:34:35](#)

اعدل ثلث القرآن يعني من ختم القرآن كله هي فقط هي ثلث القرآن كله ماذا؟ الثلثان. فهتم هذا التأويل؟ هم. هذا التأويل فيه نظر يعني. لكنه هو قال قول ابن رشد المالكي. ساذكره - [00:34:53](#)

ما معنى تعدل ثلث القرآن؟ يعني هل الذي الان عندنا شخصان؟ شخص قرأ القرآن كله هو شخص قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات. فظاهر الحديث ان هذا كهذا في الثواب. صح. نعم - [00:35:09](#)

لكن ماذا تعدل ثلث القرآن يعني هذا في حق من قرأ القرآن كله. عندما يقرأها هي تكون ماذا؟ الثلث وباقي الغلام يكون ماذا؟ الثلثين تعدل ثلث القرآن كله اذا قرأته كله - [00:35:22](#)

الرسالة اللي هو تأويل اخر للحديث. يقول القرآن فيه ماذا؟ فيه قصص وفيه اخبار وفيه توحيد وفيه امر ونهي نعم فلا يكون من قرأ سورة الاخلاص وهي في التوحيد يا من قرأ القصص والاخبار والامر والنهي. لانه محتاج الى القصص والاخبار والامر والنهي. ثم مس على ذلك بمثال جميل. قال لو كان شخص معه ثلاثة الاف - [00:35:40](#)

هو شخص اخر معه طعام وملبس نعم ومركب يساوي ثلاثة الاف درهم ايهما اكثر انتفاعا الذي مات ثلاث الاف درهم ام الذي معه طعام ومشرب طعمه مشرب وملبس ومسكن به ومركب بثلاثة الاف درهم. ايه هم اكثر انتفاعا؟ الثاني. الثاني - [00:36:02](#)

نعم قد سب هذا قل هو الله احد. قل هو الله احد والذي معه ثلاثة الاف درهم فقط. اما الذي قرأ القرآن كله معه ماذا معه الطعام والشراب معه المسكن معه المركب - [00:36:26](#)

ولا يحتاج الى ما يحتاج اليه الاول ولا يكون سببهما واحدا ولا يكون نفعهما واحدا. فهتم المعنى يعني؟ انا بتكلم شيخ الاسلام المثل السابعة قال ابن القيم رحمه الله وذكر الحافظ ابو موسى ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال - [00:36:38](#)

ضامن لمن قرأ هذه العشرين اية الله تعالى من كل شيطان ظالم ومن كل الشيطان مريد ومن كل سبعين دارين ومن كل لص عاد اية الكرسي هذه واحدة. وثلاث رايات من الاعراف. هكذا اربعة - [00:36:57](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض بعدها وعشر من الصافات من اولها الى اقم عشرة الى اية العاشرة باذن الرحمن وتلاتة بعدها وخاتمة سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل - [00:37:24](#)

طيب هذا التقييد من هذا التقييد هل النبي عليه الصلاة والسلام اقر ونيج العملة قال هذا ثبت بالتجربة. لكن ساتي الكلام بعد ذلك انما نتكلم عن هذه الامسلة في اخر كلام المصنف ان هذا لابد من الاعتبار في الشروط - [00:37:39](#)

بشرط اللي اعتقد ان هذا ثابت في السنة. وبشرط الا يعتقد من التعبد بهذه الايات الا يعتقد احد ويقتدي به في ذلك ويعتقد انه سنة؟ نعم. هذا مما ذكر السنة بالتجربة. بالتجربة لكن - [00:37:54](#)

لا يصح ان ان يواظب على هذا حتى يقال انه عبادة. وان كان اكثر الصحابة لم يقيدوا. فهتم؟ يعني اعطيك مثال مسألة قراءة قل هو الله احد. اكثر الصحابة كبار صاحب وهو سيذكر هذا بعد قليل - [00:38:10](#)

هل فعلوا هذا؟ فهل فعل هذا ابو بكر؟ هل فعل هذا عمر؟ فكبار الصحابة من لم يوقض ولم يفعلوا هذا اصلا لكن لو فعل ليقال انه بدع

بالشروط التي ذكرها. الا يقتنى به ويظن انه سنة. مريضة. ماذا؟ الشيطان مريض. ما هو؟ لا الشيطان - 00:38:22
القوية الشيطان المريد من المتمرد من تمرده مريض صفة مشبهة منه تمرد والتمرد هو ماذا؟ شدة العصيان الشيطان المريد هو القوي
في العصيان الذي بالغ في العصيان. نعم مريد من الفرق تمرد انما ان تمرد اي عصا - 00:38:38

يقول مثلا تمرد الجيش على الملك عصاه وقام عليه نعم المثل الثامن قال ابن القيم رحمه الله ايضا وكان الشيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله اذا اشتدت عليه الامور قرأ آيات السكينة - 00:38:56

سمعت يقول السكينة للآيات التي ورد فيها لفظ السكينة في القرآن. وورد في ستة آيات في سورة البقرة نعم قوله تعالى وقال له
النبي من آية ملكي ان يأتكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيّة مما ترك ال موسى وال هارون. نعم في سورة التوبة ثم انزل الله
سكينته على - 00:39:14

قولوا على المؤمنين وفي سورة التوبة ايضا اذ يقول صاحب لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وثلاث مواضع في سورة
الفتح نعم اذ جعل الذين كفروا فيغلبون حميد رحمة الجاهلية فان الله سكينته - 00:39:33

بداية سورة الفتح الوحيدة التي ذكرت ان فيها لفظ السكينة ثلاث مرات. بعضهم يسميها سورة السكينة. طب ما المناسبة يعني؟ من
باب الفائدة. ما معنى السكينة اصلا اطمئنان القلب عند وقت الفتن والشدة - 00:39:47

لماذا سورة الفتح ذكر فيها اللفظ الساكنة ثلاث مرات يعني هداك القرآن كله سكن فيه ست مرات مرة في البقرة ومرتين في التوبة
ثلاثة في الفتح. لماذا الفتحة ثلاث مرات - 00:40:01

شقة بس سورة الفتح ما سبب نزولها اصلا وما هو الفتح له كما في البخاري ان الصحابي يقال ليس الفقه الذي تعنون وانا فتحنا لك
فتحنا مبينا هو صلح ده اكثر المفسرين - 00:40:12

فالصلح كان فتنة لكبار الصحابة كعمر لمن اعطي الدنية في ديننا كانت هادي فتنة كبيرة الى سفينة ينزل على القلب ليطمئن ولذلك
الآيات التي ورد فيها لفظ السكينة دي صورة الفتح في هذا المعنى. نعم - 00:40:40

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية محمية الجاهلية التعصب. من جاءكم مسلما مئة لابد ان تردوه كيف يقال يعني اسلم وتركنا
الجاهلية انهم ردوا النبي عليه الصلاة والسلام عن العمرة - 00:40:59

هو يريد ان يعتمر. كل وديع حماية الجاهلية. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. انزل الله سكينته بمعنى انه اطمئنوا انهم
يعني فعلوا ما امرهم به النبي عليه الصلاة والسلام ولم يخالفوه. نعم - 00:41:17

البيعة تحت الشجرة كانت تحتاج الى سكينه لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبيعونك تحت الشجرة نعم فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا كيف يقاتلون وهم ليس معهم الا سلاح المسافرين ليسوا مستعدين للقتل كيف يقاتلون اهل مكة
ككل ملكة عظيمة - 00:41:30

نحتاج الى سكينه. المهم يعني ان السكينة شيخ الاسلام كان يعلم هذا كان شيخ الاسلام. يقول هذا كان شيخ الاسلام وكان الشيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا اشتدت عليه الامور قرأ آيات السكينة وسمعت يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه -

00:41:51

تعجز الوقوف حولها من محاربة ارواح الشيطانية ظهرت له اذ ذاك في حال ضعف يعني كان مريضا وتسلبت عليه الجن او كده فقرأ
آية السكينة فلما اشتد علي الامر قلت لاقاربي ومن حولي اقرأ آيات السكينة. قال ثم اقنع عني ذلك الحال - 00:42:08

وجلست وما بي قلبة. قلبة اي مرض اما به اي مرض طلب رقية قال اقرأ آية السكينة كأنه كان غير قادر على قراءتها لمرضه يعني.
قال ابن القيم ابن القيم ذكر هذا في في مدارس منزلة السكينة - 00:42:31

لو موديل اسمه مدينة السكينة في المدارس. قال ابن القيم وقد جربت انا ايضا قراءة هذه الآيات. عند اضطراب القلب. مما يرد عليه
ما يأتي عليه. فرأيت لها تأثيرا عظيما في سكونه وطمأنينته. سبحان الله - 00:42:55

المثال التاسع. المثال التاسع في علاج السحر جاء في كتابة تيسير العزيز الحميد قائد. كتاب التوحيد يعني في كتاب وهبي انه يأخذ

سبع ورقات من سدر اخضر ويدقه بين حارين ثم يضره بالماء ويقرأ فيه اية الكرسي والقوافل - [00:43:14](#)

قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والمعوذتين كل ما بدأ بقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد والمعوذتين تميت قواقي لانها بدأت بماذا؟ بكل اربع صور بلد بقل. كل ما يبدأ بقول صح. اربع سور - [00:43:38](#)

ها ولك اربع صور بلد بكل الكافرون والاخلاص والفلق والناس ثم يحسو منه ثلاث حسوات ثم يغسل يغتسل به ان يشرب ثلاث شرابات. ثم يغتسل بالباقي فانه يذهب عنه كل ما به. وهو جيد لرجل اذا حبس عن اهله. حبس عن اهله يعني منع من جماعه. ماذا يسمى سحر الربط - [00:43:58](#)

لا يستطيع ان يجامع زوجته هذا بالتجربة هذه رقية ثبتت بالتجربة وهذا تقيد الان سيعلق على هذه الامة سيعلق على هذه الامة. هذا سحر الرب الرب. الربط نعم. الربط. الربط - [00:44:23](#)

التعليق تنوع هذه الامة الى انواع. وذلك على نحو الاتي اولا ما يندرج تحت الطالب الشرعي العام وذلك مثل صلاة بلال رضي الله عنه وكلما تظاهر وسميع الصديق والفاروق رضي الله عنهما في الحقيقة فعل بالليل ليندرج تحت طلب شرعي عام - [00:44:39](#) بل يندرج تحت طلب شرعي خاص. لم يكن هناك احد طلب شرعي يقصد بالطلب العام ماذا ان الله عز وجل قال اقيموا الصلاة. لا له طلب خاص. حديث عثمان الذي ذكرته - [00:44:58](#)

في الصحيحين لا ليس مخطئ ليس مخطئا ان الصلاة خير الموضوع. نعم. بشرط الا اعتقد ان هذا كما ساذكر القيود بعد ذلك. الا يعتقد الفضيلة المتر اول الليل واخره. وفي الجهر بالقراءة والمخافة بها. كما في قصة ابو بكر وعمر كان يخفض - [00:45:09](#) الامة ما هي الا من باب تحسين الوسائل ولوازم الامتثال للامر العام ثانيا مي يلتحق بالسنة عن اقرارية حيث اقترن باجتهاد الصحابي رضي الله عنه اقرار من المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن - [00:45:43](#)

ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وزيادة في صيغة التلبية. هذا باقرار النبي صلى الله عليه وسلم فهذه من الامور المتعلقة باذكار العبادة من الصلاة والنسك ومعلوم ان باب الازكار مبني على التوقيف والايذاء فان - [00:46:00](#) فان من تجاوز الذكرى المشروعة يخشى عليه ان يأتي بما لا يحصل به المطلوب. وربما يأتي بما ينهى عنه. اذا لا يجوز اصلا صدقي الفعل الصحابي الذي قال اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه او بقل هو الله احد الذي قرأ قل هو الله احد. لا يصح ان يستدل - [00:46:20](#)

لهذا على القياس لان هذا ثبت بماذا؟ باقرار النبي والعبادات والاذكار مبنية على التوقيف ثالثا ما وقع عليه العمل قليلا من من اجتهادات الصحابة رضي الله عنهم التي اقرهم عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:37](#) وكان الاكثر على خلافي وذلك للريث سنة متبعة. واما ما لم يقع العمل عليه الا قليلا فيجب التثبت فيه وفي العمل على وانما تجب المثابرة على ما هو والعم والاكثر فان ادامة الاولين للعمل على مخالفة هذا الاقل لابد ان يكون - [00:46:54](#) معنى الشرعية تحروا معامل به. هذا كلام مهم نقرأه مرة اخرى ومعنى كلام الشاطر في الموافقات. قال قال ووقع قليلا من الاجتهادات الصحيحة قليلا مثل ماذا مثل ما؟ الرجل الذي قرأ قل هو الله احد. التي اقرهم عليها النبي عليه الصلاة والسلام. وكان الاكثر على خلافه الاكثر من من؟ منهم الاكثر. اكثر الصحابة. اكثر الصحابة - [00:47:18](#)

اكثر صحابة كان هو الاكثر صحابة كانوا يقرأون قل هو الله احد كما فعل هذا الرجل الجواب له فذلك الغير هو السنة المتبعة. السنة متبعة هو ماذا؟ فعل الاكثر من الصحابة - [00:47:41](#)

لكن لا يقال هذا ان يقال انه بدعة لان النبي اقره. تمام اما ما لم يقع العمل عليه الا قليلا يعني بعض الصحابة مثلا كما في قصة الحسن انه كان يقرأ بعشرين اية - [00:47:53](#)

ويقول انها تحفظ من كذا وكذا ما لم يقع عليه العمل الا قليلا فيجب التثبت فيه وفي العمل على وفقه. انظر ماذا قال؟ يجب التثبت اي التأكد حتى اذا عملت وتعمل على وفقه لا تزيد. الم نقرأ منذ قليل الامام مالك انه قال - [00:48:03](#) دار الاخلاص بدعة. مع ان الصحابة قرأها لابد ان تعمل على وفقه. ما هو وفق انه لا يكررها في كل ركعة وانما وكذلك لا يقرأ سورة

اخرى مثلا بغير الاخلاص. وانما تجب المثابرة على ما هو الاعم والاكثر. المثابرة معناها ماذا؟ داود. المداومة. تجب المداومة على -

[00:48:19](#)

اكثر من الصحابة ليس فعل اقل منهم. فان ادامة الاولين اي استمرار الاولين من الصحابة للعمل على مخالفة هذا الاقل من فعل بعض الصحابة لابد ان يكون لمعنى شرعي تحروا العمل به. كون الصحابة كلهم لم يقرأوا قل هو الله احد كما فعل هذا الصحابي. لمعنى شرع يتحرى والعمل به - [00:48:38](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل هذا ترك ادم ولو كان هذا فاضلا لفعله النبي عليه الصلاة والسلام وداوم عليه ومن ذلك انظر ماذا ذكر قل هو الله احد. قال ومن ذلك افتتاح ذلك الصحابي الصلاة او اختاما بسورة قل هو الله احد. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لم يفعل ذلك. ولم - [00:48:58](#)

يأمر بي ولم يفعله كبار الصحابة بنقول الافضل قال لك لكن لو فعلت ليقال انه بدع واكيد مرة اخرى. لماذا لا تقول انه بدع؟ لاقرار النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. رابعا مثابر. المداومة. ثابر اي داوم. اجتهد وداوم. مثابر فيها مداومة مع اجتهاد - [00:49:15](#)
يقول هذا الطالب مثابر بالذات في طلب العلم. مثابر ثمن المثابرة بمعنى الصبر يعني ماذا قلت اجتهدوا اجتهدوا في ماذا؟ تحروا اشتغلوا فيه آآ فعل الشيء تحرر الامر اجتهد في اثباته نعم - [00:49:34](#)

رابعا الشهادات بعد الصحابة رضي الله عنهم دون ان اه يقترون بها اقرارا من النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل عن رضي الله عنه في قراءة عشرين اية خامسا اجتهادات غير الصحابة رضي الله عنهم من التابعين فمن بعدهم من السلف الصالح كما نقل عن ابن تيمية وعن تلميذه - [00:49:56](#)

ابن القيم في قراءة ايات السكينة. سؤال للطابق جيدا بان يقول ويتعين في هذا المقام التفريق بين نوعين من الاجتهادات. لا شك ان اجتهادات الصحابة اعلى من اجتهادات من؟ بعده. قال اجتهادات الصحابة ينبغي في هذا المقام التفريق بين نوعين من الاجتهادات. اجتهادات الصحابة واجتهادات غيرهم - [00:50:22](#)

ذلك ان اجتهادات الصحابة اعلى منزلة ولا يصح ان يلحق بها اجتهادات غيرهم يعني لا يصح ان تقيس اجتهادات ابن تيمية ها في مسألة السكينة وتستدل بها على مثلا لكن لو فعلت هذا لا بأس بشرط عدم اعتقاد الفضيلة او الا تكون ايد اختنا بك. الامر الاول ان الصحابة انفردوا بما جعلهم ابر قلوبا - [00:50:42](#)

ابر الامة قلوبا واعماقهم علما واقلمهم تكلفا وقد خصهم الله بتوقد الازهان. توقد الازان يا معنى قوة العقل يعني الذكاء يعني وفصاحة اللسان العربية طبيعتهم وصديقتهم. الصديقة هي الفطرة والطبيعة - [00:51:06](#)

والمعاني الصحيحة مركوزة في فطرتهم وعقولهم ولذلك فان قولهم اقرب الى الصواب وابعد عن الخطأ فانهم حضروا التنزيل. وادي مسألة لا تكون لمن بعدهم التبديل وعارفه مقصد الشارع وسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم منه وهم اعلم بالتأويل واعرف بالمقاصد واقرب عهدا بنور النبوة. واكثر تلقيا من المشكاة النبوية - [00:51:22](#)

ولا يصح قياس يعني غيرهم عليهم في هذا ان بعضا من اجتهادات الصحابة قد اقترن به اقرار النبي. وهذا لا يتهيأ لاجتهادات غير الصحابة فمن الخلل العظيم ان تؤخذ اجتهادات المتقدمين من بعد الصحابة رضي الله عنهم مأخذ الحجة والتسليم - [00:51:49](#)
حتى لو كان هذا المتقدم عالما كبيرا يعني. بل كيف تجعل لهذه الاجتهادات في هذه المنزلة مع تفاوت الام من حيث الصلاح ومن حيث العلم واختلاف نقلها من حيث ثبوت سندها ومن حيث ضبط الفاظها - [00:52:07](#)

يعني حتى ما نقل عن بعض العلماء قد يختلف في ضبطه وفي وفي صحته سنده من حيث سلامة دلالتها. العبارة القادمة مهمة جدا. فلا بد ان تقيد هذه الاجتهادات اي اجتهادات العلماء بعض الصحابة. بالضوابط الشرعية - [00:52:21](#)

من الضابط الشرعية ومن اهمية ماذا الا يعتقد ان هذا من السنة؟ والا يقتدى به فيه اقتداء ماذا؟ من فعل سنة متبعة حماية لجناب الشريعة. وصونا لهذا الدين من الاحداث والابتلاء - [00:52:37](#)

نعم اذا من اخذ مثلا بفعل شغل السنة في مسألة قراءة اية السكينة. لابد ان يعتبر الضابط الشرعي الضابط الشرعية اللي يعتقد ان هذا

سنة ان لا يداوم عليه قال لي يا اخويا ممن يقتدى به طيب - [00:52:51](#)

المجموعة الثانية الاحاديث النبوية المتضمنة ضوابط وشروطا لتقييد العبادة المطلقة. نعم اولاً عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجع كافة فتوضاً وضوءك للصلاة ثم اتجه - [00:53:05](#)

ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا نرجى ولا منجى منك انا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - [00:53:24](#)

وان مت من ليلتك فانت على الفكرة. واجعلهن اخر ما تتكلم به. مضى معنا هذا الحديث قلنا فيه دليل على ماذا؟ اكمله طيب فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك. قال لا ونبيك - [00:53:40](#)

الذي ارسل هنا التقليد هنا باللفظ لانه من الازكار التي يتعبد بلفظها. نعم انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من المسلمين قد خفت - [00:54:01](#)

مثل الفرخة الطائر الصغير يعني من شدة المرض. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوه بالشيء او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقب به في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبحان الله لا -

[00:54:16](#)

تطبيق او لا تستطيع افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله من فدع الله له فشفاه. ماذا تقيدنا بدعاء غير مشروع - [00:54:38](#)

ثالثاً رضي الله عنه قال كنا نلقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا علي رفاكم لا بأس برقاة ما لم يكن فيها فيه قصة الرهد ثلاثة فعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاث رهد الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:55](#)

عليه وسلم فلما اخبروك انهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال اهله يعني اقل شيء يراه قليلاً - [00:55:22](#)

نعم لماذا؟ قالوا انظر الى النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه كانت عظيمة جدا عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك الصحابة تقال لهذه العبادة. هذا يدل على ماذا؟ على شدة اجتهاد الصحابة في العبادة. لكن قال وهم تقالوها ليس انتقص -

[00:55:38](#)

حاشاه من هذا انما رأوا انه غفر له ما تقدم منه ذنبي يا متأخر. نعم قال احدهم. اما انا فاصلي الليل ابداً. وقال اخر انا اصوم من شهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابداً. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين خرجوا الكذا وكذا -

[00:55:58](#)

اما والله اني لخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي واركض واتزمر بالنساء عن سنتي فليس مني الاحاديث الواردة في ذم الاتباع في الدين والاحداث فيه ومنها. حديث العرباني بن سري رضي الله عنه وفيه قوله صلى الله عليه - [00:56:19](#)

وسلم واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يقول في خطبة الحديث كتاب الله واحسن الهدى - [00:56:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل دلالة في النار عائشة رضي الله عنها وقوله صلى الله عليه وسلم ونحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو راض - [00:56:59](#)

واما النظر الثاني وهو ضبط القواعد الشرعية الحاكمة لتقييد العبادة المطلقة وضموا بعض الى بعض واعماله على وجه الصحيح.

وهي خمس قواعد قعد ما شرع من العبادات على وجه العموم لا يدل على مشروعية على وجه الخصوص - [00:57:20](#)

الثانية الامر المطلق لا يمكن امتثاله الا بتحسين معين السنة وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ترك فعل عبادة من العبادات مع كون موجبها وسببها وسبب مقتضي لها قائماً ثابتاً والمانع منها منتفياً فان فعلها بدعة. نعم - [00:57:41](#)

الاحتجاج بترك السلف الصالح وذلك ان كل عبادة من العبادات ترك فعلها السلف والصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم او نقلها او نقل او تدوينها في كتبهم او التعرض لها في مجالس في مجالسهم فانها تكون بدعة بشرط ان يكون - [00:58:11](#) المقتضي بفعل هذه العبادة قائما والمانع منه منتفض وحدة خامسا سد الذراري المفتي الى البدع. وذلك ان كل عبادة مطلقة ثبتت في الشرع بدليل عام فان اطلاق هذه العبادة لزمان او مكان معين او نحوهما بحيث يوهم هذا التقييد انه مقصود شرعا من غير -

[00:58:35](#)

ان يدل الدليل العام على هذا فهو بدعة وهذه القوالب الخمس متى اجتمعت وضبطت كانت حصنا حصينا وسبا منيعا لحفظ احكام الشريعة وحمايتها من احداث المبتدعين وتلبيس وتحريف المبطلين واذا علم هذا فلا عجب عندئذ ان يسر باب البدع الى ابطال هذه القواعد واهدار معناها او الى لقاء - [00:59:01](#)

منتجات في عنا البدع يعني يريدون ان يبتعدوا نادي القواعد وينفوها. حتى يسهل لهم البدع الاضافية او الاصلية القاعدة الرابعة العادات والمجردة لا بدعة فيها تحت هذه القاعدة ثمان قواعد - [00:59:32](#)

العادات المجردة لا بدعة فيه الاصل في العادات الحلم الاحداث في العادة للمشاقة والعبادة. الترك الدلال التدين بترك الحلال. الوسائل التعبدية مقاصد تقصد. الوسائل المحكومة لا حاكمة بدعة في الدين. الاعياد التوقيفية - [00:59:59](#)

ملخص قاعدة العادات المجردة لا بدعة فيها. معنى هذه القاعدة ان الابتداع لا يتطرق البتة الى العادات المجردة وهي العادات المحضة التي لم يقترن بها ما يجعلها في الشرع مطلوبة او ممنوعة - [01:00:28](#)

وهذا النوع من العادات هو المقصود بالقاعدة الاصل في العادات الحلم اما العادات الغير مجردة فانها لا تندرج تحت هذه القاعدة. ولا تأخذ حكم الاباحة. وهي تلك العادات التي اقترن بها ما يجعلها - [01:00:46](#)

الشرع مقلوبة او ممنوعة هذا النوع من العذاب. اه قد تكون مطلوبة مثل ماذا المشي الى المسجد هذه عادة المشي عادي لكنها مطلوبة لكي تصلي الجمعة والعادة الان العدم مجرد ان تكون مباحة. اللي هي دخولها الاتباع - [01:01:02](#)

لكن اذا اختار النبي بها ما يجعلها غير مجردة ستكون مطلوبة نعم كان ماشي الى الجمعة مثلا. كان ماشي الى الجمعة عادة. المشي عادة في نفسه. لكن اصبح هذا مطلوب لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وقد يكون عندنا ممنوعة - [01:01:20](#)

نعم محرمة وقد يكون عندها مبتدعة. ما الفرق؟ عدم محرمة كالذي يمشي ليشرب الخمر. يأتي دكان الخمر. وبتقول العادة هي بدعة كالذي يمشي بالمشي الى غير مسجد يقول ساخرج امشي واتقرب الى باب المشي - [01:01:36](#)

بدعة. نعم. بدعة محرمة. طيب. فهذا النوع من العادات قد يتطرق اليه الابتداع. وهذا ما بينته القاعدة عدد من الدول ليس كل مش له خطوة حسنة ما عليها مطلوبة مطلوبة - [01:01:54](#)

اطلب مأمور بها يعني. هم. يعني مطلوبة طلب امر او طلب استحباب طلب وجوب وطلب استحباب صلاة الجماعة واجبة. الطلب وجوب. كنت مستحب بس دخول طلب استحباب. هي مطلوبة مطلوبة يعني ماذا؟ مأمور به - [01:02:14](#)

وهذا ما بينته قاعدة الاحداث في العادة بالمشاقة. مشقة من شقة خالفها بالمخالفة المشاقة والعبادة الابتداع انما يدخل في العادات غير المجردة من جهتين. اما من جهة ان هذه العادة حصل بها مضاهاة للدين. ومشاقة للشر الحنيم. من يمثل - [01:02:28](#)

العيد الاعياد يا مضاهاة ومشقة للشر الحديث نعم لان الاعياد قلنا قبل ذلك مبناها على ماذا؟ على عدم التعقل. مم او من جهة كونها صارت عبادة في ذاته. يعني ممكن الذي يفعل العيد هذا هل يقصد التعبد؟ لا يقصد التعبد - [01:02:57](#)

فيه مشقة للدين. نعم. لكن من الذي المثال الذي يفعل عادة يقصد بها التعبد كالذي يمشي كما مثلت؟ يمشي بقصد التعبد. نعم الى غير الى غير طاعة يعني. نعم ومتى حصل التفريق بين العادات المجردة وغير مجردة فانه يزول بهذا التفريق الاشكال الحاصل في عدة

مسائل منها - [01:03:15](#)

الاولى مسألة ان ترشي الحلال من جهتك هي سنة عبادة في زانية. يعني من الذي يمشي؟ نعم. الى المسجد ادي عبادة عبادة ما هو الذي يخرج يمشي في الصباح في الشارع ويقول النقص للتعبد؟ كالذي يقف في الشمس حديث ابي اسرائيل ماذا فعل - [01:03:37](#)

وقف في الشمس لا يستظل فهمت؟ فظن ان هذه العبادة في ذاتها. هذا ليس عبادة في ذاتها ازا للدين او من جهة كونها الى باب العادة كونها الى عادة العادة. من جهة كون العادة في ذاتها هي العادة. اه صارت عبادة في ذاتها - [01:03:56](#)

لا في العادة كدهو مع الهاء وذاتها ادم. يعني كون العدد صارت عبادة في ذاتها. عندما نقول المشي الى المسجد هو ليس عبادة في ذاته وعبادة لغيره عبدنا لغيره له احكام الوسائل. الوسائل لاحكام المقاصد. نعم - [01:04:24](#)

ومتى حصل التفريق بين العادات المجردة وغير المجردة فانه يزول بهذا التفريق الاشكال الحاصل في عدة مسائل الاولى مسألة ترك الحلال. فانه انما يكون بدعة متى حاصلة على وجه التدين؟ يعني مثلاً يترك اللحم - [01:04:40](#)

تقربا الى الله. اما يتركه لانه لا يحبه لان الطبيب منعه منه لا بأس وهذا ما بينته قاعدة الترك الدلال التدين بترك الحلال. الترك الضلال يعني هو؟ ما هو الترك الضلال؟ هو - [01:05:00](#)

في القاعدة الكلية يلخصها يتكلم عن القواعد الفرعية التي تحتها. الترك الضلالة هو التدين بترك الحلال الترك ضلالا اذا تعبدت بترك الحلال. نعم الثاني مسألة الوسائل التعبدية. حيث ان هذا النوع من الوسائل يعد عبادة مقصودة لذاتها. الا انها تصنف - [01:05:15](#)

وسيلة من جهة انها تفضي الى حكم شرعي. وهذا ما بينته قاعدة الوسائل التعبدية مقاصد تقسم كسواء السواك مسألة وسائل الدعوة هل هي توظيفية او اجتهادية الاولى استبعاد هذين الوصفين لما فيهما. الاولى - [01:05:39](#)

فالاولى استبعاد هذين الوصفين لما فيهما من اجمال وايهام. يعني لا تقول لا تقول فيها توقيفية ولا تقول فيها اجتهادية. نعم. بل هو ان يقال يشترط في هذه الوسائل ان تكون منضبطة بالضوابط الشرعية وهذا ما بينته قاعدة الوسائل المحكومة لا حاكمة - [01:06:05](#)

سألني شخص منذ ايام عن هل يجوز ان ينزل آ مقاطع مقاطع دعوية في برنامج التيك توك هذا ما كنت اعرف كثيرا هذا البرنامج. فلما بحثت وجدت ان هذا البرنامج في الغالب ماذا - [01:06:31](#)

في الغالب انت لابد لكي تدخل فيه يكون لك اعلانات وكذا مثل اليوتيوب يعني مسألة الاعلانات من الصعب انقضت مسألة الالات. لو افترضنا انه يلاقي لو افترضنا انه يجوز ضبط مسألة الاعلانات وليس فيه اعانة على محرم. وليس فيه دفع مال لهذا الموقع قد يقال بالجواب - [01:06:49](#)

لكن لو كان في عدم ضبط لمسألة الاعلانات او كان فيه مفسدة اخرى ما هي انك تنشر هذا الموقع وهذا الموقع بعض الناس في بعض البلاد مثلا اللي هي الفتوى قد تختلف باختلاف المكان. بعض الناس البعض لا يعرفون هذا الموقع مثلا - [01:07:07](#)

فانت عندما ترى عليه مقاطع دينية الناس يبدؤون في معرفته والفساد فيه اكثر من الخير فانت تكون فعلت خيرا ولكن دلتهم على ماذا على وسيلة فيها فساد اكثر فالامر يعني يحتاج الى نظر في الحال وفي الواقع ليس بالسهل القول بالمنع او القول بالاباحة - [01:07:25](#)

خاص يعني يقول الوسائل لابد ان تكون منضبطة بالضوابط الشرعية. لابد ان تكون منضبطة بالضوابط نعم. ايهاهم سهام يعني وهم يوهمك او وهم. مصدر اوهم. هم. اوهمه ان جعله يظل. اوهمه يعني جعله يظل. نعم - [01:07:42](#)

روميو مسألة التشبه بالكافرين. حيث ان موافقة الكافرين في بعض خصائصهم وان كانت من امور العادات في معنى الاحداث في الدين. لما في لما في موافقته من الانحراف عن الصراط المستقيم. والخروج على نظام الدين - [01:08:03](#)

سواء حصلت هذه الموافقة مع قصد التشبه بهم او دون هذا القصد. وهذا ما بينته قاعدة مشابهة الكافرين بدعة البلاد عندنا هذا اليوم السنة الجديدة يعني افتوا الايام التي كنا ننتزرها - [01:08:23](#)

ولا ينتسبون للاسلام مسلمون يعني؟ المسلمون العجيب ان هذه الشجرة عندما تقرأ قصتها كانت حتى وقت قريب في امريكا منذ اقل من مائة سنة ممنوعة. لا شجرة اصلا وثنية. هي ليست من الدين النصراني. القساوسة قالوا هذا. هذه الشجرة - [01:08:52](#)

نأخذها من الوثنية من الدين الوثني دخلت الى النصرانية. هم القساوسة على التليفون بهذا. حتى بدعة اليوم الذي ولد فيه المساحة بمولدها هذا عند الفراعنة ودخل على النصارى حتى النصارى يقولون هذا ليس يوم ميلاد المسيح - [01:09:09](#)

المسيح ولد في الصيف عندهم ليس في الشتاء القرآن يؤيد هذا. يعني هم يقولون هذا في كتبهم النصارى والقرآن يؤيد هذا. اين هذا في القرآن ان المسيح ولد في الصيف - [01:09:29](#)

فحتى تاريخ ميلاد المسيح هم اللي يعترفون به. حتى النصارى يقولوا خطر. ولكن قلق سواستهم شيء دخل علينا ففرح به الناس فيعني يقر ونرضى به اجتمع عليه المسلمون نعم الدين الاسلام لا يحارب اي اديان وديني وافق بايدي حتى مع بوزيين يعني -

[01:09:43](#)

جوازه لهذا العيد يعني. ما هذا يعني تشابه البقرة والعين الخامسة مسألة اتخاذ الاعياد المحدثه والاحتفال بها. فهذا يندرج تحت الاحداث في الدين. ولو كان هذا العيد في اصله من امور العادات - [01:10:22](#)

وذلك ان اتخاذ العيد حكم شرعي. وهذا ما بينته قاعدة الاعياد توقيفية. كل هذه قاعدة الترتيب. نعم القاعدة الثالثة الثالثة والعشرون العادات المجردة لا بدعة فيها. العادة اما ان يقترن بها ما يجعلها في الشرع - [01:10:49](#)

مطلوب وطن او ممنوعة او لا يقترن بها ذلك واذا اقترن بالعادة ما يسيرها مطلوبة او ممنوعة شرعا فهذه العادة يصح دخول الابتداء فيها وهذه هي سعادة غير مجردة اذا لم يقترن بها ما يجعلها في الشارع المطلوبة او ممنوعة - [01:11:10](#)

بل كانت مجردة فهذه العادة لا لا يدخل لا يدخلها الابتداء بتاتا وهذه العادة المحضة وبمعرفة هذا التفصيل يظهر لنا ان الخلاف

المنقول عن اهل العلم في مسألة الابتداء يدخل في باب العادات ام لا يدخل - [01:11:32](#)

هو من قبيل الخلاف للفظي ولا يصلح ان يجعل من قبيل الخلاف المعنوي. لان كل واحد من الفرقين يقصد اداة معينة. الذي يقول

الاجتهاد يدخل الاعداد يقصد الاعداد غير المجرّد - [01:11:56](#)

الذي يقول انه لا يدخل يقصد بالعادات العادات المجردة كمذهبون خلافه يتلخص في قولين متقابلين. القول الاول ان الابتداء يدخل في العبادات والعادات هذا اتجاه عام واسع والقول الثاني ان الابتداء انما يدخل في العبادات دون العادات. وهذا اتجاه خاص ضيق -

[01:12:09](#)

والذي يوضح كون الخلاف لفظيا ان كلا من هذين القولين انما اراد من لفظ العادات معنى غير الذي اراده القوم الاخر ولم يلتقي

القولان في محز واحد ولم يتوارد الثابت والنقط على محل واحد - [01:12:36](#)

وبيان ذلك اتفق اهل العلم على ان الابتداء لا مدخل له في العادات المجردة بحال من الاحوال متفق اهل العلم الساني اتفق اهل العلم

على ان الابتداء قد يتطرق الى العادات غير المجردة - [01:12:57](#)

الثالث ان من قال من اهل العلم ان الابتداء يشمل العبادات والعادات فمقصده العادات غير المجربة وهي التي بها ما يجعلها في الشر مطلوبة او ممنوعة ان من قال من اهل العلم ان الابتداء انما يختص بالعبادات دون العادات فنقصده العادات المجردة وهي التي -

[01:13:14](#)

تجردت عما يجعلها في الشرع مطلوبة او ممنوعة وبهذا يتبين ان سبب نقل الخلاف في هذه المسألة هو الاجمال الواقع في لفظ

العادات اذ تطلق العادات ويراد بها العادات المحضة التي لا تعلق للخطاب الشرعي بها من جهة الامر والنهض. وقد تطلق ويراد -

[01:13:40](#)

بها العادات غير المحضة وهي التي يقترن بها ما يجعل الخطاب الشرعي متعلقا بها من جهة الامر والنهي والمتعين عند الاجمال انما

هو التفصيل وترك الاطلاق الموقف في الاشكال ان الابتداء لا مدخل له في العادات المجردة. وهي العادات التي لم يقترن بها ما

يجعلها مطلوبة شرا او ممنوعة - [01:14:03](#)

وان الابتداء قد يتطرق الى العادات غير المجردة وهي العادات التي اقترن بها ما يجعلها مطلوبة شرعا او ممنوعة. لماذا قال قد

يتطرق لابتداء وقد يتطرق للايجاب والتحريم بقضية التطرف من التداع - [01:14:32](#)

كان يقف الشمس تقريبا لله. وقد يتطابق التحريم كان يمشي الى دكان الخمر. وقد يتطرق لاستحباب كان يمشي الى زيارة الصديق له

عيانة مريض المشي لا مستحب. وقد يتطرق الوجوب كان يمشي الى الجمعة - [01:14:49](#)

هاذي يعني لأنه هناك اعتماد نعم قد اذا دخلت على المضارع التحقيق. مم. لا يفيد التحقيق او التقليل نعم. الدخول صح مهمان التنبيه الاول لا يعكر على كون الخلاف ارضيا ما نقل من خلاف بين العلماء في بعض المسائل هل هذه العادة بعينها بدعة او ليست بدعة؟ مثال - [01:15:08](#)

الخلاف الواقي في حكم تحديد وقت التعزية لمدة معينة. فهل هي ثلاثة ايام كما صار الى ذلك جمهور الفقهاء او انه ليس لتعزية مدة معينة بل التحديد بدعة او يقال يرجع في ذلك للعرف. وذلك ان هذا الخلاف انما - [01:15:35](#)

الخلاف في تحقيق المناط وهو الهادي العادة وهي تحديد التعزية لثلاثة ايام من قبيل العادات المجردة فتحديد بهذا النظر لا يكون بدعة تهديد التعذيب لثلاثة ايام من العادات غير المجردة. اذا هو عبادة يرجع فيها الى الشام. والاسوء - [01:15:55](#)

العبادات الحذر فيكون التحديد بهذا النظر بدعة. اذ ليس هناك دليل يسمح لاثبات هذا التحديد. ما معنى هذا يقول اتفقنا ان ماذا؟ ان الخلاف في العادات. هل هو خلاف لفظي ام معنوي اتفقنا انه لفظي؟ طب هناك بعض الادعية تختلفوا فيها. هل خلافه في -

[01:16:18](#)

يبطل ان الخلاف لفظي خلاف لفظي ولكن مختلف في تحقيق المناط تحقيق ادلة الاصل في الفرع الاصيل لماذا؟ ان العادة لكي تكون بدعة لابد ان تكون عادة غير مجردة. هل هذه العلة موجودة في التعزية بعد ثلاث ام ليست موجودة؟ نعم. الاظهر انها ليست موجودة. لانه لم يرد - [01:16:38](#)

نص صريح في ماذا؟ في النهي عن التعزية بعد الثلاث لا عزاء بعد الثلاث لا يثبت فيه شيء كذلك يمكن ان يقال ان تقول مثال اخر يعني. مثال اخر مما يتعلق بنفس الموضوع. التعزير. يمكن ان تقول الاجتماع للعزاء - [01:16:58](#)

حلو بدعة ام لا؟ بعضهم قال انه بدعة بعضهم قال انه ليس بدعة المالكية قالوا انه ليس بدعة. والشيخ ابن باز يقول هذا. الجمهور قالوا انه مكروه. وادخلوه في البدع - [01:17:11](#)

هو سبب الخلاف نفس الشيء بسبب الخلاف هل هذا من العادات ام من؟ العادات المجردة ام من العادات غير المجردة؟ وهناك سبب خلاف اخر هو حديث هل يصح ام لا؟ كنا نعد لاجتماعنا على العزاء من النياحة على الميت - [01:17:20](#)

بعضهم صححها وبعضهم ضعف والاثار ضعف. نعم الجميع متفق على ان. متفق. متفق على ان العادات متى كان مجرد سوف لا البدعة فيها وان الابتداء انما في العادات اذا كانت كغير المجردة - [01:17:36](#)

ومن الامثلة على ذلك ايضا التعزية عن طريق الاعلان وليدخلوا ذلك تحت معنى النعي المحرم اصطفا اهل الميت في المقبرة الامسلة على ذلك ايام خلع اي ذلك؟ على الخلاف. الخلاف. هل هذه فالبدعة ام لا؟ سيد ابو خلاف فيها ماذا؟ الخلاف في تحقيق المناط. هل هذه - [01:17:56](#)

ام عادة ليست مجردة عن طريق آلام في الصحف. هل يدخل في معنى النهي المحرم ام لا؟ الافضل انه لا يدخل على ذلك الخلاف ايضا تحقيق لعدة مجردة ليست مجردة. اصطفا اهل الميت في المقبرة - [01:18:21](#)

عندكم. بعد الدفن عندنا نحن. رأيت هذا؟ هم. يقفون صفا. اهل الميت يقفون صفا والناس يصافحونهم هكذا. عندكم موجود تعجيل سانية اليوم. مم. يسلمون كل واحد بعد الدفن بعد الدفن - [01:18:44](#)

نعم ثم الناس يأتون يسلمون هذا ويعزونه هذا هو الذي عندنا. اجتماع اهل الميت الذي ذكرته. هذا هذا مسألة اجتهادية. الله احنا عاملينه من العادات طيب اجتماع اهل الميت وجلسهم في بيت الميت او في بيت اخر من اجل استقبال المعزين التي ذكرتها منذ قليل الاجتماع - [01:19:06](#)

اقامة وليمة بمناسبة ختان المولود وهذا غير العقيقة طيب كل هذا قد يختلف هل هو عدم مجرد ام ليست مجردة لكن بشرط بالشروط السابقة بالقيود السابقة. واما هذه القيود ماذا - [01:19:29](#)

ها؟ قال لي اعتقد سنية ولا يكون ذريعة لظن الناس ان هذا من السنن المشروعة. فهمت لا يعتقد ان الوليمة ان جمع الناس عند الختان سنة. يفعل هذا المتقبل ماذا؟ بل فرح - [01:19:43](#)

والعرب كانت تفعله. العرب كان عندها عشر انواع من الولاء وكما ذكر اهل اللغة. منهم الوكيرة ومنهم الوليمة والحداء. عند ختام الصبي والوكيل عند البيت الجديد وغير التنبيه الثاني. شغلية تسمى يعني تسمم. يمكن بالضبط. تسنى امكن - [01:19:59](#)

التنبيه الثاني انه بعض المتأخرين ربما اعتمدوا في تصوير كثير من البدع والمحدثات على دعوة ان الابتداع لا مدخل له البتة في ولهذا تجده امامه عن بدعة يردد ان هذا من قبيل العادات والعادات لا بدعة فيها. وانما الابتداع يقع في العبادات - [01:20:15](#)

ومن الامثلة على البدع العادات التي سوغوها بدعوى انه لا بدعة في العدد. التشبه بالكافرين في العادات يختص بها وعرفت من جهتهم مما يسمى بالموبيلات والموضات. نعم. فالموضات تكون بدعة - [01:20:37](#)

وتكون محرمة. بشرط ماذا هناك قيد للموديلات والموضات مختصة بالكفار جيد. وقيد اخر ان تكون موديل السنة. لو كان موديل قديم مضى. يعني بعض الناس ماذا يفعل؟ كل سنة لابد ان يغير ثيابه - [01:20:57](#)

كما فعل الكفار. لان الان ما زالت مختصة بالكفار. تمام؟ اما الذي مضى عليه سنوات هل هو مختص بالكفار السؤال الذي مضى عليه سنوات الموديل الذي مضى عليه سنوات اصبح منتشرا بين المسلمين. فنفس الموديل هذا - [01:21:16](#)

قد يكون بدع وقد يكون غير بدع. يكون بدعة في سنته لانه ما زال مختصا بالكفار نعم ولا يكون بدعة بعد مضي سنوات عليه لانه اصبح ماذا موديل قديم ليس متبعا الان يعني. طيب واصبح منتشر بين مسلمين وثاني شيء ان يكون يعني لا يكون مضي في هذه السنة صح؟ اه ان يكون مختص بالكفار وان يكون في - [01:21:30](#)

هذه السنة لان لو لم يكن في هذه السنة في الغالب لن يكون ماذا مختص يعني ده فهمتها قصدي؟ الاحتفال بالاعیاد التي عرفت من جهة الكافرين التي يحصل بها مضاهاة مشابهة للاعياد الشرعية - [01:21:48](#)

ويقنعك عيد الاستقلال ويوم الثورة. حتى هذه الاية تجعلنا بدعة. دي ليس فقط للمشابهة كما ذكرت منذ قليل بل للناس هي ماذا انذر وذكر وانه ايضا فيها مضاهاة. لان مبناها من عدم التعقل وادي الاعیاد عيد الاستقلال وعيد الثورة مبناه على عدم التعقل ليس فيه معقولية كما تكلمنا في بدع الايات قبل ذلك - [01:22:03](#)

اه خروج الكفار من البلد. خروج العدو اصدار الانظمة والزام الناس ببعض العادات والمعاملات. ففي ذلك محادة لشريعة الاسلام. بشرط ان تكون هذه الانظمة والعادات ليس فيها مناسبة عقلية وقد تكون مباحة - [01:22:23](#)

لكن فيها مناسبة عقلية المرور. انظمة المباحة. في يوم من سبعة حفظ لارواح الناس وحفظ آآ اموالهم. صحيح وفي ذلك محادث للشرع وذلك مثل فرض الاختلاط. او استباحته بين الذكور والاناث في الاعلام والتعليم والعمل. وجعل الضراب امرا محتوما على على جميع الناس وربما سمي ذلك باسم - [01:22:42](#)

كل هذه الامور جبت وصفين التحريم والابتلاء. التحريم لانها ماذا وردت نصوص بتحريمها. تحريم الضرائب والابتداع ما وجه التداعية. ما وجه كونها بدعة. لا الزام فهمت؟ يعني مسلا قال لو ان شخصا امر شخصا - [01:23:00](#)

بالاختلاط الاب مروان يجلس في الفصل مع البنات. هل نقول فعل بدعة؟ لا. ان هذا ليس الزام. ليس تشريعا عاما التشريع العام هذا وجه اتباعه فهمت؟ وجه بتاعي في ماذا - [01:23:21](#)

طيب مسال اخر طب كان افضل ان يأتي بمثال اخر يعني كان افضل ان يأتي بمثالين هو اتى بمثال وانا ماذا؟ للالزام بامور محرمة. طب هات مثال الالزام تستطيع ان تقول ان الالزام ثلاثة انواع. تستطيع ان تقول ان الالزام ثلاثة انواع. الزام بامور محرمة في جمع بين ماذا؟ بين الابتلاء والتحريم - [01:23:35](#)

الزام بامور مباحة لا معقولية فيه فيكون ماذا الزام بامور محرمة لا معقولية فيه فيكون ماذا يكون ابتلاء فقط. مثال يحرم عليهم اكل الملوخية مثلا. يقول يصدر قانون بتحليل من اكل الطماطم - [01:23:55](#)

بدعة وليس؟ نعم ليست لكن نفس الذي الزم به ليس محرم. يعني ايه؟ هي كل بدعة محرمة. نعم. ولكن الذي الزم به نفسه لم يرد عليه نص في الشرع بماذا - [01:24:16](#)

بالتحية الزام بامور مباحة هو مباح يكون ليس بدعة وليس محرما مثل ماذا مثل ماذا يلزم بالامور المباحة ويكون مباحا؟ قوانين

المرونة. قوانين المرور. طيب. ثالث يا شيخ محرم وواحد - [01:24:28](#)

الاول محرمه. الزين بنقول محرمه بالنص الشرعي. فيكون بلا الثاني والثالث. الثاني المباحث لا معقولة السالس مباحة معقولة. مم.

السالس مباحة معقولة مسل ماذا؟ الزمهم مثلا بان يوقفوا قولين المرور - [01:24:45](#)

او القوانين الادارية مثلا او مثلا الزام الموظفين في العمل ان انتم بلباس معين هذا معقول. حتى يعرف انهم موظفون عند هؤلاء

المداخلين في هذا المقام اخطاء بعضها من بعد. الاول زعمهم ان الابتداع ليس له مدخل البتة في باب العادات - [01:25:03](#)

خطأ كما تقدمنا قلنا مدخل اذا كان غير مجرد. نعم انهم لم يفرقوا بين العادات المجردة والعادات غير المجردة ومن ذلك الاحتفال

بيوم الزواج ويوم الميلاد كل سنة فانهم من العادات لكنه عادة - [01:25:26](#)

غير مجردة موضوعها. يا مشابهة للاعياد الشرعية الثالث انهم توسعوا في مصطلح العذاب. فادخلوا تحت العادات امور ليست منها.

حيث جعل بعض الامور التعبدية الدينية من قبيل العادات. كالاحتفال السنوي بمناسبة ليلة السابع والعشرين من شهر رجب. وهي التي

يسمونها بليلة الاسراء - [01:25:44](#)

فان تخسيس هذه الليلة بعينها مبني على سبب لينين محض فكيف يجعل من قبيل العادات ومثل كل ما لم يثبت ويكون عادته غير

مجردة صح كل ما لم يثبت له دليل شرعا. لاً - [01:26:14](#)

يكون العادة غير مجلة؟ نعم. طب ما هناك امور مباحة. مم. بعض الاطعمة بعض الملابس لم تكن بالدليل الشرعي ليست عادات مجردة

ليست لا يدخل ولا اتباع العادة تكون غير مجردة اذا اقترن بها قصد - [01:26:36](#)

قصد. مم. او فعل يدل على التعبد. قصد او فعل. يدل على التعبد. قصد مثل ماذا؟ الذي يقف في الشمس بقصد التعبد. ممكن شخصية

يقفا في الشمس. واحد يخطف في الشمس لان الشمس مفيدة للجسم. واحد يقف في الشمس بقصد التعبد. الاول ليس مخترع

والثاني مبتلع. مع ان الفعل واحد - [01:26:53](#)

لكن الاول عادة مجردة عن النية والثاني عادته ليست مجردة مقيدة بالنية. هل اقترضت بالعدم هذا فعل؟ اقترنت بالعادة هنا نية. اه.

او يقترن بالعادة فعل. يقترن هذا فعل يدل على - [01:27:12](#)

التعبد. نعم كما آآ في مسألة الاحتفال بغزوة بدر التي ذكرها هناك مناسبة الان في غزوة بدر الدينية فكيف انها بعين مجردة؟ اذا غير

مجردة لان العادة الغير مجردة التي لم يقترن بها ما يدل على التعبد - [01:27:25](#)

يقترن بها ما يدل على التعبد من نية او فعل. من نية او فعل. نعم الممثل هو الاحتفال بذكرى غزوة بدر الكبرى في يوم السابع عشر

من شهر رمضان. والاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني - [01:27:42](#)

عشرة من شهر ربيع الاول انهم استندوا في قولهم لا بدعة في العادات الى الخلاف المنقول عن اهل العلم في مسألة الابتداع يدخل

في باب او لا يدخل وصول الى ترجيح قول من يقول بان الابتداع انما يدخل في العادات دون العادات. في العبادات دون العادات -

[01:27:58](#)

وقد سبق التنبيه على ان هذا الخلاف لفظي. الخامس انه جعلوا من قولهم لا بدعة في العادات مطية الى يعني. نعم. مطية الى تصوير

كثير من البدع الواضحة المحدثات الظاهرة بل كان تسويغ البدع وترويجها والباع والبائع الحقيقي لانشاء هذا القول وبثه -

[01:28:21](#)

ونشره وقول لا بدعة في العادات يعني وهذا القول يلتقي مع مسالك اخرى سلك هؤلاء المتأخرون كانكارهم وجود البدعة الاضافية

واثبات البدعة الحسنة بدلا منها البدعة قد تكون مكروهة لا محرمة. وان مجرد وجود الاختلاف بين العلماء في البدعة يسوغ الاخذ.

هذا غير صحيح. الخلاف لا - [01:28:47](#)

انما الخلاف الاجتهادي في مسائل اجتهادية والذي ينبغي الابتلاء السادس انه متوصل بهذه الدعوة الى تضيق معنى الابتداع في الدين

وكسره وحسنه في بعض البدع المتعلقة بالعبادات. وهي تلك البدع الحاصلة من جهة العباد والزهاد. وان الابتداع لا - [01:29:13](#)

مدخل له العادات البدع التي يحصل بها محبة للشرع ومضاهاة لاحكام الشريعة الخروج على النظام الديني الابتداع الواقع في باب

العادات انما يحصل من جهة اصحاب الشهوات واهل الاهواء واصحاب الرئاسة والاموال وذم المقام - 01:29:34
الحكام الذين يفرضون على الناس ويسنونهم قوانين مخالفة للشريعة مطمع وما يطمع به الانسان يطمع في الدنيا وهذه الدعوة تنسلم
وتتناغم نفس المعنى تتفق يعني تنسجم تتناغم معنا تتفق بالضبط - 01:29:56
الدعوة تتفق مع الدعوة الى الفصل بين الدين وشؤون الحياة. انتم اعلم بشؤون دنياكم وادي عادات فلکم ان تشرعوا ما تريدون. وان
ما تريدون ان تحرموا ما تريدون تنسجم. نعم. تنسجم تتفق - 01:30:15
- 01:30:35